

31 من 34 من قوله وأما الصنف الثالث/شرح الفتوى

الحموية/عقيدة/صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله الدرس الثالث عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا - 00:00:00 محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى واما الصنف الثالث وهم اهل التجهيل فهم كثير من المنتسبين الى السنة واتباع السلف. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:20 على اله واصحابه اجمعين. تقدم ان المخالفين لمنهج السلف في باب الاسماء والصفات ثلاث طوائف الاولى اهل التخييل. طائفة الثانية اهل التأويل. والطائفة الثالثة اهل التجهيل وانتهينا الى هذه الطائفة. وبين الشيخ رحمه الله ما يندرج تحت كل طائفة من هذه الطوائف - 00:00:40 طائفة التجهيل يعني تجهيل السلف تجهيل العلماء بل تجهيل الرسل في انهم لا يعرفون معنى الصفات لا يعرفون معنى الاسمي والصفات وانما يرددون الفاظها واما معناها فيفوضونه الى الله. هؤلاء هم المفوضة يسمون المفوضة. وهم مع - 00:01:09 ينتسبون الى السنة منتسبون الى اتباع السلف ويظنون المذهب السلف هو التفويض. ينسبون الى السلف انهم مفوضة وهذا قول باطل. لا يقل شناعة عن القولين السابقين. اذ معناه ان الرسل - 00:01:39 يجهلون وان السلف يجهلون وان علماء هذه الامة يجهلون معنى هذه النصوص وانما يقرأون الفاظها دون معرفة لمعناها فكأنها من الامور كانها من الامور التي لم نتعب بفهمها والعمل بها وانما نردها فقط هكذا يقولون. ولهذا يقولون الله اعلم بمراده. فاذا - 00:02:02 جاء لفظ الاسم او الصفة لله قالوا الله اعلم بمراده. وهذا خطأ فاحش فان معناه ان الله انزل علينا نصوصا لا نعرفها. وهذا يخالف قوله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. الله امرنا ان نتدبر آيات القرآن واعظمها آيات الاسمي والصفات - 00:02:32 اعظم من آيات الاحكام امرنا الله بتدبرها ولو كان معناها لا يفهم ما فائدة التدبر؟ ما فائدة يتدبر شيء الا نفهمه يكلفنا الله بالمحال فقال الله جل وعلا افلم يتدبروا القول يعني القرآن هذا انكار من - 00:03:02 الله على الذين لا يتدبرون القرآن. لماذا يتدبرون القرآن وهو ما يفهم؟ بل قال الله جل وعلا افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله - 00:03:22 فوجدوا فيه اختلافا كثيرا. قال القرآن ولم يستثني شيئا. لم يستثني شيئا من القرآن لا يتدبر والسلف كانوا للصحابة خصوصا كما يأتي من اقوالهم انهم ما يتجاوزون عشر آيات حتى يعرفوا - 00:03:42 مع ان حتى يعرفوا معانيهن والعمل بهن ما استثنوا شيئا مجاهد يقول عرضت المصحف على ابن عباس من اوله الى اخره. عدة مرات يقف عند كل آية. ويسأله عند كل آية - 00:04:02 ما قال اه افقه عند بعض الايات بل قال عند كل آية. هذا القول ظاهر البطلان ونسبته الى السلف كذب ليس هو مذهب السلف. نعم. فيجب التنبيه لهذا. نعم. هذا المثل خطير جدا. نعم. واما - 00:04:21 الثالث وهم اهل التجهيل فهم كثير من المنتسبين الى السنة واتباع السلف. وهم ليسوا كذلك. ليسوا كذلك انتسابهم الى السنة غير

صحيح. انتسابهم الى السلف غير صحيح الا ان كان في بعض الامور ان كان في بعض الامور والا - [00:04:41](#)

الانتساب المطلق لا نعم يقولون ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعرف معاني ما انزل اليهم من آيات الصفات هذا هذا من اعظم

الفريا على الرسول صلى الله عليه وسلم وتجهيل للرسول هذا تجهيل للرسول لم يعلم - [00:05:01](#)

او لا يعرف معاني ما انزل اليه من الصفات. والله جل وعلا قال له وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل كيف يبين للناس وهو ما

يعرف معاني هذه الايات التي هي اجل ما في القرآن. نعم. يقولون ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:23](#)

لم يعرف معاني ما ما انزل الله اليه من آيات الصفات. ولا جبريل يعرف معاني الايات. وكذلك جبريل كذبوا على جبريل وانما ينقل

الفاظا اعجمية لا يفهم لها معنى. نعم. ولا السابقون الاولون عرفوا ذلك. اذا كان جبريل - [00:05:44](#)

والرسول لا يعرفها غيرهم من باب اولى. نعم. وكذلك قولهم في احاديث الصفات. اي نعم مثل ما قالوا في الايات حديث الواردة عن

الرسول صلى الله عليه وسلم في الصفات مثل ما قالوا في الايات انه ما يفهم معناها. نعم. وكذلك قولهم في احاديث الصفات -

[00:06:05](#)

ان معناها لا يعلمه الا الله. مع ان وقد كذبوا في هذا بل معناها يعلمه العلماء. نعم مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم تكلم بها ابتداء

تكلم بها الرسول الاحاديث يعني يتكلم - [00:06:25](#)

ما يفهم معناها ما ما احد من سائر الناس ما احد من سائر الناس يتكلم بشيء وهو لا يفهم معناها نعم فعلى قولهم يكون قد تكلم بكلام لا

يعرف معناها - [00:06:45](#)

ما شاء الله كيف يكون هذا هذا ما يليق بغير الرسول فكيف بالرسول صلى الله عليه وسلم نعم وهؤلاء يظنون انهم اتبعوا قوله تعالى

وما يعلم تأويله الا الله اي نعم يستدلون بهذه الآية وما هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب والام الذي -

[00:07:03](#)

يرجع اليه الشيء ام الشيب هو الذي يرجع اليه واخر متشابهات متشابهات في المعنى ما محتمل معانيها محتملة فهذه ترد الى

المحكمات تفسرها وتبينها. من هو آيات محكمات. هن ام الكتاب واوفر متشابهة. ثم ذكر - [00:07:28](#)

جل وعلا ان الناس انقسموا نحو المحكمات والمتشابهات الى قسمين. اهل الزيغ وهم الذين يأخذون بالمتشابهة ويتركون المحكم

يأخذون المتشابهة من الايات ويتركون المحكم ويقولون نحن نستدل بالقرآن وقد كذبوا ما استدلو بالقرآن. اللي يستدل بالقرآن يرد

المتشابهة الى المحكم - [00:07:53](#)

لان المحكم يفسر المتشابهة والقرآن يفسر بعضه بعضا. ويصدق بعضه بعضا. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فلو

كان لا يفسر بعضه بعضا فصار مختلفا هذا ينزه عنه القرآن - [00:08:23](#)

هؤلاء اهل الزيغ والزيغ معناها الانحراف في قلوبهم زيغ يعني في قلوبهم انحراف. عن الحق فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم سبب زيغهم

انهم زاغوا هم اولا فازاغهم الله جزاء لهم - [00:08:49](#)

نسأل الله العافية في قلوبهم زينة فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة والفتنة والشر والطعن في كتاب الله والتشكيك بكتاب الله هذا

اعظم الفتنة عظم ويضربون كلام الله وبعضه ببعض يشككون الناس هذا اعظم الفتنة. وابتغاء تأويله يعني تأويله المراد به هنا -

[00:09:10](#)

على رأي المراد بالتأويل التفسير او المراد بالتأويل ما يؤول اليه الشيء والعاقبة. ما يؤول اليه الشيء في مستقبل فالتأويل في القرآن

تراد به التفسير ويراد به ما يؤول اليه الشيء في النهاية. فان - [00:09:38](#)

كان المراد الاول الذي هو التفسير فيكون الوقف على قوله تعالى والراسخون بالعلم وما يعلموا تأويله الا الله راسخون في العلم يعني

والراسخون في العلم يعرفون تأويله يعني تفسيره يعرفون تفسيره اما اذا اريد بالتأويل - [00:09:58](#)

المعنى الثاني وهو ما يؤول اليه الشيء في النهاية فالوقف على على لفظ الجلالة وما يعلم تأويله الا الله فهذا ينبني على المراد

بالتأويل هل هو التفسير او المراد ما يؤول اليه الشيء - [00:10:18](#)

فان كان الاول فالعلما يعرفونه ويكون الوقف على والراسخون في العلم وان كان الثاني فالوقف على لفظ الجلالة على لفظ الجلالة وما اعلم تأويله الا الله وليس معناه ما يعلم تفسيره الا الله وانما ما يعلم تأويله يعني ما يؤول اليه في المستقبل - [00:10:36](#)

الا الله مثل قول يوسف عليه السلام لما رأى الرؤيا في اول عمره وفي النهاية نال الملك واستدعى اهله ووالديه في الاول رأى احد عشر كوكبا والشمس والقمر له ساجدين - [00:11:01](#)

في اول صباح رأى هذه الرؤية ولم يتبين تفسيرها الا في اخر عمره لما نال الملك واستدعى اهله من فلسطين ذهبوا الى مصر فلما دخلوا عليه رفع ابويه على العرش على عرش الملك - [00:11:25](#)

وسجدوا له كلهم ابواه واخوته الاحد عشر. سجدوا له سجود تحية السجود تحية لان هذا كان جائزا في شريعته. سجود التحية. سجدوا له سجود تحية قال يا ابتي هذا تأويل رؤياي. من قبل. متى - [00:11:47](#)

في اول عمره قد جعل ربي حقا. هذا هذا تأويلها يعني ما الت اليه في النهاية فهذا معنى المعنى الثاني على المأل و ما يؤول اليه الشيء كذلك ما اخبر الله عنه من ما يكون في يوم القيامة نحن نعرف معناه لكن حقيقته - [00:12:09](#)

الجنة نعرف معنى الجنة ونعرف معنى الانهار ونعرف معنى الحور العين لكن ما ندرك حقيقتها الا اذا رأيناها في الآخرة تختلف ان في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت - [00:12:34](#)

ولا خطر على قلب بشر فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون فلا يعرف حقيقة ما في الجنة الا بعد انكشافها في الآخرة وكذلك النار والعياذ بالله - [00:12:57](#)

نعرف ان النار معناها النار عندنا النار نعرفها. ونعرف انها عذاب وانها حارة. لكن حقيقة النار لا تعرف الا عند المعاينة والعياذ بالله. ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب - [00:13:18](#)

ربنا ونكون من المؤمنين. بل بداهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. فاذا وقفوا على النار شافوا الحقيقة التي كانوا يكذبون بها في الاول. يتمنون الرجوع وهم يكذبون. لو رجعوا ما ما امنوا لان الله يعلم انهم لو - [00:13:38](#)

لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. نسأل الله العافية. والحاصل ان ان حقيقة ما في الجنة وما في النار وما يوم القيامة لا يعرف ذلك الا الله جل وعلا اما نحن نعرف معانيها لكن لا نعرف كيفيتها - [00:14:01](#)

كذلك الاسمى والصفات نعرف معانيها لكن لا نعلم كيفيتها كيفية لا نعرفها الا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى ففيه فرق بين التأويلين والوقف في الآية ينبنى على الرأيين فهم يستدلون بهذه الآية وهم ما يعرفون معناها. ما يعرفون معنى التأويل - [00:14:24](#)

يحملونه على الاول وهو التفسير ويقولون ما يعلمه الا الله هذا غلط المراد بالتأويل هنا ما يؤول اليه الشيء. نعم. وهؤلاء يظنون انهم اتبعوا قوله تعالى. يظنون شوف يظنون ان - [00:14:50](#)

وهم في الحقيقة لم يتبعوا الآية نعم يظنون انهم اتبعوا قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله. اي نعم. فانه وقف اكثر السلف على قوله قال وما يعلم تأويله الا الله مرادا به المأل والنهاية. نعم. وهو وقف صحيح. اي نعم - [00:15:07](#)

وقف صحيح باعتبار باعتبار ان المراد بالتأويل ما يؤول اليه الشيء في المستقبل. نعم. لكن وهو وقف لكن لم يفرقوا بين معنى الكلام وتفسيره وبين التأويل الذي انفرد الله تعالى بعلمه. لم يفرقوا بين - [00:15:33](#)

تأويل الذي هو التفسير والتأويل الذي هو الحقيقة التي يؤول اليها الشيء لم يفرقوا بين هذا وهذا لجهلهم وظنوا ان التأويل المذكور في كلام الله تعالى هو التأويل المذكور في كلام المتأخرين. المتأخرون - [00:15:53](#)

احدث معنى ثالثا للتفسير للتأويل. متأخرون من علماء الكلام وحدثوا معنا ثالثا للتأويل لم يكن معروفا من قبل. ولا هو في الكتاب ولا في السنة. وهو صرف اللفظ عن ظاهره الى - [00:16:13](#)

معنى اخر مثل ما صرفوا نصوص الصفات عن ظاهرها الى معنى اخر. قالوا المراد باليد القدرة المراد بالوجه الذات المراد بالاستواء الاستيلا. المراد بالنزول الالهي. نزول امره. هذا تأويل تأويل باطل - [00:16:33](#)

تأويل باطل لانه ليس معروفا بكتاب الله ولا في سنة رسوله. ولا هو معروف عند السلف فهو محدث نعم وظنوا ان التأويل المذكور

في كلام الله تعالى هو التأويل المذكور في كلام المتأخرين في كلام المتأخر - [00:16:53](#)

وليس هو عند المتقدمين الذين هم اهل العلم واهل اللغة العربية وانما هو عند المتأخرين الذين فاحدثوا هذا المعنى. نعم. وظنوا ان

التأويل المذكور في كلام الله تعالى هو التأويل المذكور في كلام المتأخرين - [00:17:13](#)

في ذلك. المذكور في كلام المتأخرين وليس التأويل المذكور في كلام الله. نعم. فان لفظ فان لفظ التأويل يراد به ثلاث معان ثلاث

معان معنيان صحيح ان ومعنى محدث غير صحيح نعم فالتأويل في كثير - [00:17:34](#)

من المتأخرين هو صرف اللفظ هذا هذا النوع الثالث نعم المحدث نعم هو صرف اللفظ عن الاحتمال الراجح الى اكتمال المرجوح

لدليل يقتضيه بذلك. اي نعم بزعمهم يعني. نعم. فلا يكون معنى اللفظ الموافق لدلالة ظاهره - [00:17:54](#)

تأويلا على اصطلاح هؤلاء وظنوا ان مراد الله تعالى بلفظ التأويل ذلك. ظنوا ان المراد بالتأويل الوارد في كلام ما هو هذا التأويل

المحدث تأويل المحدث عند المتأخرين وليس الامر كذلك. نعم - [00:18:14](#)

وان للنصوص تأويلا يخالف مدلولها لا يعلمه الا الله ولا يعلمه المتأولون. لان كل من المعطلة كل من المعطلة والمفوضة كل من المعطلة

والمفوضة كلاهما فهموا من النصوص ما لا يليق - [00:18:32](#)

وبالله عز وجل فالمعطلة اولوها الى غير ظاهرها. والمفوضة قالوا ما هي بعلى ظاهرها ان افوض معناها لها معنى لا يعلمه الا الله. كل

منهم عطلوها. كل منهم عطلوها معناها - [00:18:52](#)

طائفة اولوها الى معنى اخر وطائفة لم يأولوها بل فوظوها الى الله. نعم ثم كثير من هؤلاء يقولون تجرى على ظاهرها مظهرها مراد

مع قولهم ان لها تأويلا بهذا المعنى لا يعلمه الا الله. تجرى على ظاهرها بمعنى انها تقرأ - [00:19:11](#)

تمر كما جاءت لكن لا تفسر قال ما يفسرها الا الله هذولا المفوضات نعم يقولون تجرى على ظاهرها فظاهرها مراد مع قولهم ان لها

تأويلا بهذا المعنى لا يعلمه الا الله وهذا تناقض. اي نعم. كيف تجرى على ظاهرها ولا يعلم - [00:19:36](#)

ظاهرها الا الله هذا تناقض. نعم. وهذا تناقض وقع فيه كثير من هؤلاء المنتسبين الى السنة من اصحاب الائمة الاربعة وغيرهم اي نعم

يكتسبون الى الائمة الاربعة وهم مفوضة ويظنون يقولون هذا مذهب الائمة الاربعة - [00:19:59](#)

هذا غلط الائمة الاربعة ليسوا مفوضة. نعم. والمعنى الثاني ان التأويل هو تفسير الكلام. سواء رافق ظاهره او لم يوافقه. وهذا هو

التفسير هذا هو التأويل المعروف عند قدماء المفسرين كابن جرير. وغيره. يقول القول في - [00:20:19](#)

قوله يعني في تفسير تجدون ابن جرير يعبر بهذه العبر القول في تأويل قوله تعالى. يعني في تفسير قوله تعالى. ان التأويل هو تفسير

الكلام سواء وافق ظاهره او لم يوافقه وهذا هو معنى التأويل في اصطلاح جمهور المفسرين وغيرهم. نعم - [00:20:41](#)

وهذا التأويل يعلمه الراسخون في العلم الذي هو تفسير المعنى يعلمه الراسخون فيكون الوقف على قوله والراسخون في العلم نعم

وهذا التأويل يعلمه الراسخون في العلم الراسخون معناه الثابتون في العلم الرسوخ هو الثبوت الذين ثبتت - [00:21:03](#)

اقدامهم في العلم بغزارة علمهم وثبوتهم على الحق خلاف المتعالم هذا ليس راسخا في العلم هذا يتزعزع اللي تو بادي بطلب العلم او

يدعي انه عالم فليس من الراسخين في العلم هذا مزعزع. نعم. مثل اللي يمشي طريق الوحل. يزلق ويطيح. لانه ما عنده - [00:21:25](#)

استعداد عنده ثبات في المشي نعم. وهذا التأويل يعلمه الراسخون في العلم وهو موافق لوقف من وقف من السلف على قوله

تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. اي نعم - [00:21:53](#)

يقفون على هذا مأثور عن السلف انهم يقفون على قوله والراسخون في العلم بمعنى التفسير. نعم. كما نقل ذلك عن ابن عباس رضي

الله عنهما ومجاهد ومحمد ابن جعفر ابن الزبير ومحمد ابن اسحاق وابن قتيبة وغيرهم. الوقف على قوله والراسخون بالعلم. نعم.

وكلا - [00:22:13](#)

القولين حق باعتبار. القولين كلاهما حق. ان اعتبر المال والعاقبة فهو تأويل نعتبر التفسير فهو تأويل كلاهما حق. نعم وكلا القولين حق

باعتبار كما بسطناه في موضع اخر من كتب الشيخ رحمه الله - [00:22:39](#)

المطولة. نعم. ولهذا نقل عن ابن عباس رضي الله عنهما هذا وهذا وكلاهما حق عن ابن عباس ترجمان القرآن وامام المفسرين نقل عنه

هذا وهذا يعني المعنى الاول الذي هو التفسير والمعنى الثاني - [00:23:00](#)

الذي هو المآل والعاقبة نعم والمعنى الثالث ان التأويل هو الحقيقة التي يؤول الكلام اليها وان وافق الظاهرة. نعم ويل ما اخبر الله به في الجنة من الاكل والشرب واللباس والنكاح وقيام الساعة وغير ذلك - [00:23:24](#)

والحقائق الموجودة انفسها. لا ما يتصور من معانيها في الاذهان ويعبر عنه باللسان. نعم نحن نعرف الاكل والشرب في الدنيا واهل الجنة يأكلون ويشربون ليس ليس اكلهم وشربهم مثل اكلنا - [00:23:48](#)

نحن نعرف اللباس في الدنيا اهل الجنة لهم لباس لباسهم فيها حرير لكن ليس ملابسهم في الجنة مثل ملابسنا في الدنيا. تختلف وهكذا نعم هو الحقائق الموجودة انفسها لا ما يتصور من معانيها في الاذهان ويعبر عنه باللسان. وهذا هو التأويل في لغة القرآن -

[00:24:07](#)

كما قال الله تعالى عن يوسف عليه الصلاة والسلام انه قال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعل لها ربي حقا. يعني ما حصل الان من سجود الابوين والاخوة الاحد عشر - [00:24:34](#)

هو تفسير رؤياه التي رآها في صغره لم يعرفها الا الان لما وقعت. فكذلك ما في الآخرة لا يعرف الا اذا شوهد يوم القيامة. نعم. هذا التأويل بمعنى ما يؤول اليه الشيء. حقيقة الشيء المغيبة عنا - [00:24:53](#)

نعم وقال الله تعالى هل ينظرون الا تأويله؟ هل ينظرون اي ما ينظر ينتظر هل ينظرون اي ما ينتظر الكفار الا تأويله تأويل القرآن حين يقع ما ما اخبر الله عنه من من - [00:25:13](#)

يوم القيامة وما فيه من الجنة والنار حينئذ يدركون انهم اخطأوا في الدنيا بل ينظرون الا تأويل يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق - [00:25:34](#)

فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل. حينذاك يدركون صدق الرسل عليهم الصلاة والسلام. لما رأوا حقيقة ما اخبرتهم به الرسل وعانينوه كانوا في الدنيا يكذبون هذا - [00:25:52](#)

يكذبون الرسل فاذا شاهدوا القيامة عرفوا صدق الرسل عليهم الصلاة والسلام قد جاءت رسل ربنا بالحق. يعني هذا ما اخبرتنا به الرسل. لكن فات الاوان نعم. وقال الله تعالى هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق. وقال الله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر في ذلك خير واحسن تأويلا واحسن تأويلا يعني عاقبة احسن عاقبة. فالرد الى رد النزاع الى - [00:26:37](#)

كتاب الله وسنة رسوله احسن عاقبة ومنتهاى فهذا يدل على ان التأويل المراد به العاقبة والمآل. نعم. وهذا التأويل هو الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. لانه من علم الغيب. لانه من علم الغيب. فحقائق الاسماء والصفات وحقائق - [00:26:57](#)

في الجنة حقائق ما في النار وما يكون يوم القيامة هذا مغيب عنا حقائق ما يكون في القبور من النعيم والعذاب مغيب عنا. لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:27:21](#)

التأويل هو الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى وتأويل الصفات هو الحقيقة التي انفرد الله تعالى بعلمها تأويل الصفات على هذا هو حقيقتها وكيفيةها وهذا لا يعلمه الا الله. نعم. اما معناها بالمعنى الاول - [00:27:39](#)

والتفسير فنحن نعرفها نعرف معناها. نعم. هو الحقيقة التي انفرد الله تعالى بعلمها وهو الكيف المجهول ولهذا السلف يقولون المعنى معلوم والكيف مجهول. عبارة عظيمة قاعدة المعنى معنى الصفات لنا واما كيفيةها فهي مجهولة كما قاله الامام مالك رحمه الله وغيره. نعم. وهو الكيف المجهول الذي قال فيه السلف - [00:27:59](#)

وغيره الاستواء معلوم والكيف مجهول. كما قال ما لك وربيعة وغيرهم من وام سلمة وغيرهم من من السلف. نعم فالاستواء معلوم. نعم. يعلم معناه ويفسر. ويترجم. الاستواء معلوم. يعلم معناه انه الارتفاع. الاستواء - [00:28:29](#)

ومعناه الارتفاع على الشئ استوى على العرش استوى على الدابة استوى على الفلك يعني علا عليه وارتفع عليه استوى على

سوقه استوى الزرع على سوقه يعني ارتفع سنبله على - 00:28:49

على سوقه على اغصانه فمعناه العلو والارتفاع هذا معناه في اللغة لكن كيفية استواء الله على عرشه هذي مجهولة لنا ونحن نقول

استوى على العرش يعني علا وارتفع على العرش. كيفية استوائه لا نعلمها. لا يعلمها الا - 00:29:09

سبحانه وتعالى. نعم. الاستواء معلوم يعلم معناه ويفسر ويترجم بلغة اخرى. من الى اللغة الاخرى لانه معروف لو كان ما هو معروف ما امكن ترجمته. نعم وهو من التأويل الذي يعلمه الراسخون في العلم. اي نعم. وعلى هذا يكون الوقف على قوله تعالى والراسخون في

العلم. نعم. واما - 00:29:29

كيفية ذلك الاستواء فهو التأويل الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. نعم. وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنه كذلك النزول ينزل

ربنا الى سماء الدنيا. النزول معروف - 00:29:55

اما كيفيته كيف ينزل ربنا هذا لا يعلمه الا الله جل وعلا. نعم. وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ما عبدالرزاق وغيره في

تفسيرهم عنه انه قال تفسير القرآن على اربعة اوجه. نعم - 00:30:10

تفسير تعرفه العرب من كلامها. نعم. وتفسير لا يعذر احد بجهالته. وتفسير يعلمه العلماء ما وتفسير لا يعلمه الا الله عز وجل. فمن ادعى

علمه فهو كاذب. اي نعم. هذا مروي عن ابن - 00:30:29

رضي الله عنهما انه قال تفسير القرآن على اربعة اوجه تفسير تعرفه العرب من كلامه مفردات اللغة. يعرف من مفردات اللغة لان القرآن

نزل باللغة مثل وفاكهة وابا. وش معنى؟ فاكهة وش معنى اب؟ رح راجع القوم بس تشوف - 00:30:49

راجع كتب اللغة تعرف معنى الاب وانه العلف اللي يعطى للدواء. مفردات الالفاظ في القرآن يرجع فيها الى اللغة لانه نزل باللغة

العربية نزل باللغة العربية. والنوع الثاني لا يعذر احد بجهالته. مثل التوحيد والشرك - 00:31:12

والصلاة والصيام تحريم الربا تحريم الزنا تحريم الميتة تحريم الخمر هذا ما احد يجهله واضح من القرآن يعرفه العامي والمتعلم كل

يعرف هذه الامور لا يعذر احد بجهالة التوحيد. ما انه افراد الله بالعبادة. ولا احد - 00:31:35

لا يعلم معنى الشرك وهو عبادة غير الله هذا هو الشرك كل يعرف ان الربا حرام ان الزنا حرام ان الميت حرام العامي والمتعلم اذا احل

الله البيع وحرم الربا العامي ما يعرف هذا - 00:32:01

ما يعرف ان البيع حلال وان الربا حرام. يعرفه. لا يعذر احد بجهالته الشرك هل احد يجهل الشرك معناه او يجهل معنى التوحيد؟ ما

احد يجهل هذا العوام يعرفونه فول هذا - 00:32:22

لا يعذر احد بجهالة الثالث لا يعلمه الا العلماء الراسخون في العلم. وهو مثلا المطلق والمقيد والمحكم والمتشابه والناسخ

والمنسوخ والعام والخاص هذا ما يعلمه المتعلمون والمبتدئون انما يعلمه الراسخون في العلم - 00:32:39

هذه قواعد علمية لازم من علم غزير من اجل معرفتها وهذا هو رد المتشابه الى المحكم. هو رد المتشابه الى المحكم. هذا ما يقوم به

الا الراسخون بالعلم لا يعلمه الا العلماء. واما الرابع لا يعلمه الا الله وهو الكيفية. كيفية الاسماء والصفات كيفية ما في الجنة -

00:33:07

كيفية ما في الآخرة هذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى فمن ادعى علمه فهو كاذب. نعم. وهذا كما قال الله تعالى. لا اعد كلام ابن

عباس هذا كلام عظيم. نعم. وقد روي عن ابن - 00:33:32

باسم ما ذكره عبدالرزاق وغيره في تفسيرهم عنه انه قال تفسير القرآن على اربعة اوجه. نعم. تفسير تعرفه العرب من كلام ابيه يعني

من مفردات اللغة. اذا اردت تعرف معنى كلمة من القرآن ارجع الى اللغة. نعم. وتفسير لا يعذر احد - 00:33:48

بجهالته وهو الاحكام التي التي اوجبها الله علينا او الاشياء التي حرمها الله علينا الحلال والحرام مجملات الحلال والحرام لا احد

يعذر. نعم. وتفسير يعلمه العلماء. وهو الراسخ والناسخ والمنسوب - 00:34:08

والمحكم والمتشابه والمطلق والمقيد والعام والخاص والمجمل والمبين هذي امور تحتاج الى علم الى علم غزير يستطيع انه يدخل

فيها. كذلك تفاصيل الحلال والحرام تفاصيل الحلال والحرام ما يستطيعها الا الرأس كن في العلم. اما المجمل يستطيع يعرفونه مجملا

لا مفصلا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين شوف ان الحلال بين وان الحرام بين يعرفه كل احد وبينهما امور متشابهات يعني لا يدري هل هي من الحلال ولا من الحرام؟ متشابهات - 00:34:55

لا يعلمهن كثير من الناس اما العلماء فهم يعرفون يعرفون المتشابهات هل هي حلال ولا حرام؟ اما الكثير من الناس ما يعرفون لا يعلمهن كثير من الناس. فهذا مما لا يعلمه الا العلماء وهو المتشابهات. نعم - 00:35:17

وتفسير لا يعلمه الا الله عز وجل هذا الكيفية هذا الكيفية ما يعلمها احد. نعم. فمن ادعى علمه فهو كاذب. نعم. وهذا الكيفية. نعم وهذا كما قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. هذا في الجنة لا يعلم - 00:35:36

اعد الله لعباده المؤمنين في الجنة الا الله. لكن الله اعطانا اشياء نعرفها مجملة او من الجنة الاكل والشرب الفاكهة الحرير الخمر الخمر يختلف خمر الدنيا خبيث وخمر الجنة طيب العسل العسل معروف عندنا لكن عسل الجنة ما هو مثل ما هو مثل عسل الدنيا الا بان

عندنا موجود لكن - 00:36:01

الجنة ما هو مثل لبن انهار تجري هل الدنيا فيها انهار عسل فيها انهار عسل فيها انهار خمر وشف خمر لذة للشاربين ما هو بخمر الدنيا اللي هو غصة - 00:36:31

لذة للشاربين قيده. فهذه امور لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى لكن نعرف معنى العسل ونعرف معنى اللبن ومعنى الخمر في الدنيا نعرف هذا. خمر ما خامر العقل وغطاه هذا في الدنيا. لكن في الآخرة لا. امر الآخرة طيب. لذة للشاربين. ولا ينشأ عنها - 00:36:50

لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ما فيها غول ما تغتال العقول وتسكر في الجنة ما تسكن خمر الجنة ما تسكن. ما في ليس فيها غول بمعنى انها تغتال العقول وتسكر لا فنفي الله - 00:37:16

عن خمر الجنة كل افة في خمر الدنيا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى لعبادي الصالحين قال الله سبحانه تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما - 00:37:34

ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعينهم. قال العلماء وجه المناسبة انهم لما اخفوا قيامهم بالليل واخلصوه لله فان الله اخفى جزاءهم. لما لم يعلم قيامهم في الدنيا - 00:37:54

لله عز وجل اخفوه في الليل اخفى الله جزاءهم في الآخرة لان الجزء من جنس العمل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت - 00:38:14

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اي نعم هذا مثل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم انه لا يعلم ما اعد الله لعباده في الجنة الا الله سبحانه وتعالى - 00:38:41

وان كان انه اخبرهم عنها في الدنيا باسمائها ومعانيها لكن حقيقتها لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى الدنيا فيها نسا تعرفون النساء وانتم اولاد النساء والجنة فيها نسا لكن نساء الجنة ما هي مثل نساء الدنيا - 00:38:57

ما هي مثل نساء الدنيا انتم تأكلون وتشربون وتقضون حاجتكم للبول والغائط. الجنة ليس فيها تأكلون وتشربون ولا فيها تبول ولا تغوط فهذا مما يختلف فيه امر الآخرة عن امر الدنيا - 00:39:20

الدنيا النار والعياذ بالله تحرق من دخلها ويموت على طول اما النار في الآخرة والعياذ بالله فلا يموتون تخترق اجسامهم ويعذبون لكن لا يموتون لا يموت فيها ولا يحيى لا يموت فيها - 00:39:38

لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها. كيف يعيشون في النار؟ هل الدنيا هل النار في الدنيا يعيش فيها احد ما يعيش فيها احد لكن نار الآخرة والعياذ بالله يعيشون فيها - 00:39:59

ويخلدون فيها فهذا امور الآخرة تختلف عن امور الدنيا تماما. نعم وكذلك علم وقت الساعة ونحو ذلك. كذلك متى تقوم الساعة؟ الله اخبرنا ان الساعة ستقوم والساعة هي نهاية الدنيا وبداية الآخرة هذا لا بد منه لكن متى؟ الله اعلم ما يعلمها ملك - 00:40:17

لا يعلمها نبي مرسل ولا ملك مقرب لا يعلم وقت قيام الساعة الا الله. لانه ليس لنا مصلحة من معرفة قيامها وانما المصلحة في اننا

نعرف انه لابد من قيام الساعة فنعمل - 00:40:45

نعمة نعمل لها اما متى تقوم هذا ما لنا مصلحة من اخفاه الله عنا؟ نعم. وكذلك علم وقت الساعة ونحو ذلك فهذا من التأويل الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. اي نعم هذا من المغيبات التي لا يعلمها الا الله. فهي من - 00:41:04

تأويل اي المآل التي لا يعلمها الخلق. كلهم لا الملائكة ولا الرسل ولا الانبياء ولا غيرهم نعم وان كنا نفهم معاني ما خطبنا به. ايه شف فرق بين المعنى وبين الكيفية. انت تعرف معنى الخمر - 00:41:25

لكن ما تعرف كفييتها في الجنة. تعرف معنى الاكل والشرب لكن ما تعرف معنى كفييته في الجنة هكذا فانت تدرك معانيه ولكن ما تعرف حقائقها وكفيياتها نعم تعرف معنى الصفات ولكن لا تعرف كيفية - 00:41:45

لان هذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى نعم. وان كنا نفهم معاني ما خوطبنا به ونفهم من الكلام ما قصد افهامنا اياه. هذا رد على اللي يقولون ما نعرف معانيها. نعم - 00:42:07

ونفهم من الكلام ما قصد افهامنا اياه كما قال الله تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها اي نعم لو كان القرآن فيه شيء ما نعرف معناه ما امرنا الله بتدبره كله. افلا يتدبرون القرآن ما قال - 00:42:24

بعض القرآن يتدبرون القرآن فدل على ان كل القرآن يمكن فهم معناه لمن تدبره ولا كيف يكلفنا الله بشيء لا نعرف معناه نعم. وقال الله تعالى افلم يتدبروا القول. يعني القرآن - 00:42:44

القرآن لانه قول الله وكلام الله سبحانه وتعالى يتدبرونه يعني يبحثون عن معناه وتفسيره نعم فامر المهوب تقرأ القرآن للبركة ولا للتلاوة ولا للتجويد ولا لتحسين الصوت ما تقرأه للتدبر والعمل هذا هو المطلوب - 00:43:02

هذا هو المطلوب التدبر وهو التفقه في معانيه والعمل لذلك اما التلاوة فهي وسيلة فقط نعم فامر الله سبحانه بتدبر القرآن كله لا بتدبر بعض السلف انزل الله القرآن ليعمل به. فاتخذوا تلاوته عملا. وقفوا عند التلاوة بس - 00:43:25

اهمهم تحسين الصوت والتجويد وتنظيم واما المعنى لو تسأله ما يدري عن شيء. ما هكذا لا يجوز للمسلم هذا لابد انه يتعلم تفسير القرآن ومعنى القرآن لاجل ان يعمل به في تعلمه ويفهمه - 00:43:52

ويعمل به لابد من الامور الثلاثة لابد من الامور الثلاثة. تعلم افهم اعمل. ولهذا يقول كما فيأتيكم قريبا ان شاء الله يقول بعض السلف حدثنا الذين يعلمون القرآن عثمان بن عفان قال ما وابن مسعود - 00:44:12

قال ما كنا نتعدى عشر ايات حتى نعرف معانيهن والعمل بهن قال فتعلمنا العلم والعمل جميعا. نعم. فامر الله سبحانه بتدبر القرآن كله. لا بتدبر بعضه نعم وقال ابو عبدالرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرؤونا القرآن - 00:44:32

عثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود وغيرهما انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات او يحفظ القرآن سرد ولا يعرف معناه لا ياخذ الشيء فشيء نعم يروى عن عمر انه اخذ سنين في حفظ سورة البقرة هل عمر يعني عنده عجز في الحفظ - 00:45:01

يحفظ القرآن بيوم مثلا او شهر لكن ما هو بس الحفظ لازم من التدبر والفهم نعم انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات لا يتجاوزونها حتى يتعلموها وما فيها من العلم - 00:45:28

والعمل قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. تعلمنا القرآن يعني حفظناه وتعلمنا معانيه وتفسيره وعملنا به هذا هو المطلوب هذا عمل الصحابة رضي الله عنهم يتعلمون القرآن ويحفظونه ويفهمون تفسيره يتعلمون تفسيره ويروونه عن بعضهم ويعملون به - 00:45:48

لان الثمرة هي العمل واما الحفظ واما فهم المعنى هذي وسائل ووسائل للعمل نعم فقال مجاهد رحمه الله مجاهد ابن جبر تلميذ ابن عباس رضي الله عنه امام المفسرين احد كبار التابعين - 00:46:16

نعم وقال مجاهد رحمه الله عرضت المصحف على ابن عباس رضي الله عنهما من فاتحته الى خاتمة اقف عند كل اية عند كل اية شف عند كل اية ما قال عند بعض الايات ومنها الصفات منها الاسمى والصفات عند كل اية يدخل - 00:46:36

فيها آيات الاسماء والصفات نعم هذا رد على المفوضة نعم. اقف عند كل اية واسأله عنها. هم. وقال الشعبي عنها يعني معناها يسأله عن معناها ولو كان في القرآن شيء لا يفهم معناه ما سأل مجاهد - [00:46:57](#)

ابن عباس عن القرآن كله لقال سألته عن بعضه. نعم وقال الشعبي رحمه الله ما ابتدع احد بدعة الا وفي كتاب الله بيانها. اي نعم ما ابتدع احد بدعة بالدين - [00:47:21](#)

الا وفي كتاب الله ما يبطلها ويرد عليها فدل على ان القرآن يفهم ويعرف والله جل وعلا يقول ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:47:39](#)

هدى للمتقين كيف يكون هدى وهو ما يعرف معناه ما يكون هدى الا اذا كان يعرف معناه. ذلك الكتاب يعني القرآن هدى للمتقين كله هدى اما لو كان فيه شيء ما يعرف ما صار هدى - [00:48:01](#)

نعم وقال مسروق رحمه الله ما سئل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن شيء الا وعلمه في القرآن ولكن علمنا قصر عنه اي نعم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم - [00:48:17](#)

علمهم يأخذونه من القرآن اما المتأخرون فقصر فهمهم للقرآن اما الصحابة فانهم كما سمعتم ما يتجاوزون عشر آيات حتى يتعلموا معانيهن والعمل والعمل بهن نعم وهذا باب واسع قد بسط في موضعه. وهذا الباب وهو ان القرآن كله يعرف معناه لمن تدبره - [00:48:37](#)

باب واسع وما نقل عن السلف فيه كثير. نعم. والمرض والغرض الان هو الرد على مفوضة الرد بهذه المنقولات على المفوضة اللي يقولون لا يعلم معناه او تأويله الا الله. نعم. والمقصود هنا - [00:49:08](#)

التنبيه على اصول المقالات الفاسدة. مقالات اهل التخفيل واهل اه التأويل واهل التجهيل هذه مقالات فاسدة باطلة هذا هو الغرض غرض الشيخ رحمه الله. نعم والمقصود هنا التنبيه على اصول المقالات الفاسدة التفاصيل فيحتاج الى وقت يحتاج الى كتب كثيرة - [00:49:32](#)

لكن يكفي الاجمال في هذا. نعم والمقصود هنا التنبيه على اصول المقالات الفاسدة التي اوجبت الضلالة في باب العلم والايمان بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اي نعم المقالات هذي هي اللي اوجبت الظلال. مقالات - [00:49:59](#)

هؤلاء وقواعدهم التي قعدوها وامروا بالرجوع اليها هي التي افسدت العقول وافسدت الايمان وعطلت العلم. لان العلم في القرآن والسنة ولهذا يقول ابن القيم تدبر القرآن ان رمت الهدى. فالعلم تحت تدبر القرآن - [00:50:21](#)

العلم تحت تدبر القرآن نعم وان من جعل الرسول غير عالم بمعنى القرآن الذي نزل اليه اول الكلام انهم يقولون الرسول ما يعلمون نعم وان من جعل الرسول غير عالم بمعنى القرآن الذي نزل اليه ولا جبريل جعله غير عالم بالسمعيات - [00:50:45](#)

سمعيات يعني المراد السمعيات ما يقابل العقليات السمعيات هي الادلة القرآنية. ادلة الوحي. السمع السمع هو الوحي. نعم. جعله غير عالم بالسمعيات لم يجعل القرآن هدى ولا بيانا للناس. والله جل وعلا يقول هدى للمتقين في اول السورة ويقول في وسط - [00:51:10](#)

هدى للناس عموماً هدى للمتقين هداية توفيق وقبول وهدى للناس دلالة ارشاد دلالة ارشاد وبيان القرآن فيه الهديتان هداية الدلالة والارشاد وهذا لجميع الناس. المؤمن والكافر وهداية توفيق وقبول وهذا انما يكون للمؤمنين خاصة هدى للمتقين. نعم. ثم هؤلاء - [00:51:37](#)

ينكرون العقليات في هذا الباب بالكلية. اي نعم حتى العقليات اللي يزعمون ان هي الادلة ينكرون ايضاً القرآن جاء بالعقليات. تدبرت القرآن وجدت انه يسجد بالعقليات. قل انظروا ماذا في السماوات والارض - [00:52:05](#)

انظروا ماذا هذا دليل عقلي انك تنظر في هذه المخلوقات فتستدل بها على خالقها. وانه هو المستحق للعبادة فالقرآن فيه ادلة عقلية ما الغى العقل القرآن ما الغى افلم يتدبروا القرآن؟ تدبر هو التعقل - [00:52:25](#)

ما يفهم القرآن بدون عقل. نعم. ثم هؤلاء ينكرون العقليات في هذا الباب بالكلية. نعم. فلا يجعلون عند في هذا الباب وهو باب الاسماء

والصفات. نعم. فلا يجعلون عند الرسول صلى الله عليه وسلم وامته. في باب معرفة الله - [00:52:45](#)

عز وجل لا علوما عقلية ولا سمعية. اي يقولون ما يعلمها الا الله لا العقل ولا ولا السمع بين معناه يعني جحدوا العقل قالوا حتى العقل ما ما يدل على معنى ايات الصفات - [00:53:05](#)

ما يدل على معنى ايات مع ان العقل يدل على الصفات يدل على الصفات كالخلق يدل على العلم يدل على القدرة. لان الذي الذي لا لا يقدر ما يستطيع. الذي لا يعلم - [00:53:24](#)

ما يستطيع يخلق هذه المخلوقات هذا دليل عقلي هم هم اغلقوا الباب قالوا الاسماء والصفات ما يدل عليها شيء لا عقل ولا سمع مفوضة الى الله نعم وهم قد شاركوا الملاحظة في هذا يعني المفوضة - [00:53:40](#)

الملاحظة الباطنية اللي يقولون ان القرآن ما هو بعلى ظاهره. ما هو بعلى ظاهره له ظاهر وله باطن. هذولا يقولون ما هو بعلى ظاهره ما ظاهره الاثبات الصفات والامر ليس كذلك ما هو بعلى ظاهر - [00:53:58](#)

نعم وهم قد شاركوا الملاحظة في هذا من وجوه متعددة وهم مخطئون فيما نسبوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم والى السلف من الجهل من الجهل يسموه يسموه تجهيل للرسول وتجهيل للسلف - [00:54:14](#)

انهم ما يعرفون معانيها واللي ما يعرف معناه انه جاهل. نعم. كما اخطأ في ذلك اهل التحريف والتأويلات الفاسدة وسائر اصناف الملاحظة. نعم شاركوا الملاحظة في هذا نعم ونحن نذكر من الفاظ السلف الان انتهى من التععيد يبي ينتقل الى ذكر نماذج -

[00:54:33](#)

من اقوال السلف لاثبات الاسماء والصفات نعم نقف عند هذا. نعم قل فضيلة الشيخ وفقكم الله هل اهل الطوائف الثلاث؟ التخييل والتأويل والتجهيل يعتبرون كفارا خارجون عن الملة؟ ام فيهم تفصيل؟ سبق لكم غير مرة قلنا المتعمدون لمخالفة - [00:54:59](#)

الحق هؤلاء كفار اما المقلدون المقلدون هؤلاء يضللون ولا يكفرون. فرق بين المقلد وبين آ غير المقلد ذلك المتأول غير الذي يتعمد يتعمد المخالفة. فيعذر بتأويله المتأول والمقلد لا يكفرون بل يقال انهم ضلال - [00:55:27](#)

اما المتمرد اللي يعرف الحق وابي ان ورفضه فهذا يكفر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قلنا نعلم ان الانبياء كلهم مبعوثون بعقيدة واحدة وان ما ينقضها في شرع احدهم ينقضها ينقضها في شرع اي نبي اخر. فكيف يكون مجرد - [00:55:58](#)

السجود لغير الله كفر ولم يكن كذلك في شريعة لغير الله الله يهديكم السجود لادم بامر الله امر بهذا. الله امر ان تقبل الحجر وتستلمه. فانت تفعل هذا عبادة لله ما هو بالحجر - [00:56:25](#)

ولهذا يقول عمر رضي الله عنه اني لاعلم انك حجر لا تتفع ولا تضر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك الله امرك بهذا تطيع الله تعبد الله ما تعبد الحجر السجود لادم ما هو بعبادة لادم وانما هو طاعة لله لان الله - [00:56:45](#)

انظر بهذا سجود سجود يعقوب الابوي يوسف واخوته هذا ليس عبادة ليوسف انما هو تحية تحية سلام مثل السلام. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. لكن في شرعنا منع السجود - [00:57:05](#)

مطلقة لا للتحية ولا للعبادة الا لله سبحانه منع هذا. ومن شرهم جائز السجود للتحية اما العبادة في جميع الاديان ما تجيز سجود العبادة لغير الله. هم ما سجدوا ليوسف سجود عبادة. نعم - [00:57:25](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر عن بعض السلف قولهم نمر الصفات الى تغيير فما المراد بهذه العبء بلا تغيير؟ بلا تفسير بلا تفسير. اي نعم هذا كما جاء عن الامام احمد رحمه الله امرها كما جاءت من غير تفسير يعني من غير تفسير الخلف - [00:57:41](#)

يؤولون لانهم يسمون التأويل تفسير وهو صرف اللفظ عن ظاهره الى معنى اخر. من غير تفسير يعني كتفسير الخلف الذي هو التأويل عند اما التفسير بمعنى معرفة معناها فهذا لا احد ينكره لا الامام احمد ولا غيره. فمعنى قوله من غير تفسير - [00:58:04](#)

اي على نمط تفسير الخلف لها. من انها يراد بها كذا وكذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المقصود بمرجئة الفقهاء؟ علماء الكوفة اللي هم منهم الحنفية اللي يقولون ان الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب ولا يدخل فيه العمل هذولا مرجئة الفقهاء نعم يقول

فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:58:29](#)

قال الامام القرطبي رحمه الله في قوله تعالى ونقلبهم ذات اليمين. قال فظاهر كلام المفسرين ان التقليد من فعل الله ويجوز ان يكون من ملك بامر الله فيضاف الى الله. هل قوله ويجوز الى اخره يعد تأويلا للصفات - [00:58:57](#)

بسم الله لا بأس او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا عملت ايدينا والسماء بنيناها فاذا جاء ضمير الجمع فيحتمل انه للمعظم نفسه ويحتمل انه للجماعة يحتمل انه ضمير جماعة ويحتمل انه ضمير واحد - [00:59:17](#)

يقصد به التعظيم فالاية تحتمل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الا يدل قول الله سبحانه وتعالى والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. الا يدل على ان المراد بالتأويل ما تؤول اليه الامور لان - [00:59:40](#)

انهم ردوا علم ذلك الى الله سبحانه. لا يا اخي ردوا المتشابه الى المحكم. ما ردوا علم المعنى الى الله. ردوا المتشابه الى المحكم وقالوا كل من عند ربنا المتشابه والمحكم كله من عند الله يفسر بعضه بعضا هذا معناه نعم - [01:00:00](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله والا لو كان ردوه الى الله وش معنى كل من عند ربنا؟ ما يصلح هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وكيف نجمع بين القول بان القرآن كله بان القرآن كله مفهوم للمخاطبين وبين قول بعض العلماء - [01:00:20](#)

الحروف المقطعة في بداية السور الله اعلم بمرادها كيف يكون ذلك؟ الحروف ما هي بكلمة؟ ما هي بكلمات حروف فقط. حروف فقط حروف مقطعة ما هي بكلمات لها معنى. الحرف ما له معنى حتى يضم الى غيره. ولهذا يقول النحو - [01:00:40](#)

الكلام ثلاثة انواع اسم وفعل وحرف جاء لمعنى الحرف وحده ما يفيد شيء. لما تركبه ويصير كلمة تصير كلمة يدل على شيء هذا معنى الحروف المقطعة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل معنى رد الامام مالك رحمه الله على من سئل عن الاستواء - [01:01:00](#)

دليل على عدم جواز الاجابة على هذا السؤال في عصرنا الحاضر خاصة الامام مالك يا اخي ما انكر السؤال عن استواء انكر السؤال عن الكيفية لان السائل يقول كيف استوى - [01:01:25](#)

السائل ما قال ما معنى استوى قال كيف استوى؟ اخبرني عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ انت ما قرأت السؤال علشان تعرف نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تعريف توحيد الربوبية هو انفراد الله بالخلق نعم انفراد - [01:01:42](#)

توحيد الربوبية نعم هو انفراد الله بالخلق. نعم. والملك والتدبير. هل هذا على سبيل الحصر او على سبيل المثال فقط هل هناك احد يعني يخلق ويرزق؟ الله هذا يعني ذكر الخلق والتدبير هذا مثال والا جميع امور الربوبية كلها انفرد الله بها الاحياء والامانة - [01:02:05](#)

والخلق والرزق جميع الامور كلها توحيد الربوبية لكن ذكروا الخلق والرزق من باب التمثيل فقط. نعم. والا افعال الله كثيرة ما تحصى افعاله جل وعلا لا يحصيها الا هو - [01:02:28](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة كثيرة جدا تسأل عن موضوع واحد وهو رأي فضيلتكم فيما نشر في احدى الجرائد المحلية منسوباً لاحد المشائخ من كلام بان الحجاب الذي هو تغطية الوجه انما هو لعشرة بالمئة من العالم. وان الحمد لله ان اكثرهم - [01:02:47](#)

تسعين يغطون الرأس او اما الوجه فلا ويجيز خروج النساء في القنوات الفضائية للدعوة. فما الرأي في هذا الكلام هذا غلط هذا غلط اول شيء نلحق ما يعرف بالاحصائية. الله جل وعلا يقول وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمن وان تطع - [01:03:11](#)

اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله معرفة الحق بالكثرة. وانما معرفة الحق باتباع الدليل ولو ما عليه الا قليل وما امن معه الا قليل وقليل من عبادي الشكور. فليس - [01:03:31](#)

المسألة احصائية ونقول اذا صار مع القول الثاني كثير فهو الحق. واللي معه عدد قليل هذا ما هو بحار هذا كلام جاهل ما هو بكلام عام او كلام صاحب هوى مضلل. اما الحجاب دل عليه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فلا مجال - [01:03:51](#)

هذا اللغظ هذا اللغظ وهذا الكلام الذي يقال. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن مجموعة من رجال الامن نتوجه بالسؤال لفضيلتكم حيث قد وكل الينا في هذه البلاد كشف خطط من يريد زعزعة الامن او الخروج عن طاعة - [01:04:15](#)

بولي الامر وقد سمعنا فتاوى بعدم جواز ملاحقة هؤلاء وتتبعهم وقتالهم لانهم مجاهدون. وانهم يريدون هنا اخراج الكفار الذين

يقاتلون المسلمين في البلاد الاخرى كالعراق. فما هو الرأي الصحيح في هذا وفقكم الله؟ اعانكم - [01:04:35](#)

الله انتم في جهاد انتم في عملكم هذا في جهاد لانكم تريدون من ذلك منع اهل الباطل على الامن على النفس والاعراض

والاموال فانتم في جهاد اعانكم الله ويكتب لكم اجر - [01:04:55](#)

جاهدين وفي طاعة لولي امر المسلمين. فعملكم هذا عمل جليل جدا. فلا يكون عندكم شك. اما يفتوا بان هذا جهاد من هم اللي افتوا

بهذا؟ هل هم معتبرون او من الرعاى والمجهولين؟ ما هم بعلماء ذولا؟ هل احد من العلماء - [01:05:15](#)

افتى بان هذا جهاد ابدى هذا من الكذب هذا ليس جهادا هذا معصية لله ولرسوله واستباحة لمحارم المسلمين وخروج عن طاعة ولي

امر المسلمين هذه معاصي كبائر والعياذ بالله اليس هذا من الجهاد؟ هذا نعم هذا من في سبيل الشيطان او في سبيل الله - [01:05:35](#)

لان هذا معناه اضرار بالمسلمين. واما اخراج الكفار ما هو اليكم. اخراج الكفار عند ولي الامر هو اللي يعطيهم الامان ويدخلهم لمصالح يحتاجون اليها ويطلعهم اذا انتهت مدتهم والرسول يقول اخرجوا اليهود من جزيرة العرب هذا خطاب لولاة الامور. ولذلك لم يخرجهم

الا عمر رضي الله عنه. ما اخرجهم الناس - [01:06:01](#)

اللي يخرج الكفار هو ولي الامر واللي يدخلهم هو ولي الامر من صالحيات ولي الامر وهم ما جو الا نحن جنباه لمصالحنا ما جو غزاة

جاؤوا مستدعون للقيام باعمال اما سفارات واما شركات واما - [01:06:28](#)

جابههم للمصالح وقد اخذوا الامان والعهد بالدخول والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة. رواه

البخاري وان ربحها ليوحد من سبعين سنة هذا وعيد شديد - [01:06:51](#)

اللي يفتي بان هذا جهاد هذا ليس بعالم. اما انه عالم ضلال ان كان عنده علم واما انه جاهل مركب لا يدري ما هو الجهاد في سبيل الله

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد بعض الدورات نعم يوجد بعض الدورات في وقتنا الحاضر لحفظ القرآن الكريم -

[01:07:12](#)

في شهر تقريبا وكذلك حفظ السنة في وقت قصير. ويوضع لها جوائز قيمة. فهل تنصحوننا بالالتحاق بمثل هذه الحفظ طيب لكن مهوب هو المقصود الحفظ. المقصود الفقه والفهم اما انك تحفظ البخاري ومسلم والامهات وانت ما تفهم معناها وش الفائدة؟ يا اخي

يكفيني الكتاب اللي برا يكفيني عنك - [01:07:35](#)

اما المقصود لو ما تحفظ الا قليل مع الفقه هذا طيب اما انك تحفظ كثير ولا تفهم يا اخي يكفيني الكتاب الحمد لله لا تكلف نفسك. نعم.

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تسأل - [01:08:02](#)

فتقول انها اصببت بمرض السرطان في الارحام. نعم. ثم اجريت لها عملية كالحفظ اذا كان معه وفهم كيف تدريس ومعه حفظ هذا

طيب. اما حفظ من غير تدريس من غير دراسة على العلماء - [01:08:17](#)

ما فيه فائدة نعم امرأة اصببت بمرض السرطان في الارحام. نعم. ثم اجريت لها عملية وتم استئصال هذا المرض ولله الحمد. نعم

نعيش الان في احسن حال لكن لم تخبر زوجها بانه قد اجري لها هذه العملية ولم تخبره بالمرض. علما بان الاطباء قد - [01:08:37](#)

بانها لن تنجب في المستقبل وقد اخبرت زوجها بان لديها عذر يمنعها من الانجاب. فرضي الزوج بذلك. سؤالها هل لا بد من ان تخبر

زوجها الان بما حصل لها بالتفصيل وبما كان معها من مرض؟ ام يكفي الذي قالت له - [01:09:00](#)

تخبره تخبره بالحقيقة وهي معذورة تخبره بالحقيقة وهي معذورة هذا من الصدق مع الزوج وهي معذورة ليس هذا

باختيارها فشيء كتبه الله عليها. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة طهرت من - [01:09:20](#)

حيضها ثم تناولت حبوبا لمنع الحمل. ثم عاودها الدم. وتقول انه ليس بدم عادة. فماذا يلزمها حيال ذلك وش اللي يدريها انه ما هو

بدم عادة هي اللي لخبطت وهي اللي - [01:09:42](#)

تلاعبت وصار الدم ينزل بغير الانتظام. فهو دم العادة ما في شك نعم فضيلة الشيخ انه ينزل بغير انتظام دم عادة ينزل بغير انتظام

لانه لخبطته. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - [01:09:59](#)

جدتي لا تستطيع الحركة الا بمشقة كبيرة فهي لا تستطيع ان تتوضأ؟ نعم جدتي لا تستطيع الحركة الا بمشقة كبيرة. فهي لا تستطيع

ان تتوضأ كلما ارادت الصلاة بل تتوضأ وتجمع بين الظهر والعصر ثم تتوضأ وتجمع بين المغرب والعشاء. فهل فعلها - [01:10:17](#) صحيح وان لم يكن كذلك فما هو الحل؟ نعم اذا كان يشق عليها الوضوء لكل صلاة تجمع بين الصلاتين ما ما في بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يبعد بيتي عن المقبرة تقريبا منتي متر - [01:10:42](#) لكنه يطل عليها فهل اذا نظرت الى المقبرة من البيت اسلم على الاموات؟ وهل يجوز ان اسمح لنسائي البيت ان ينظرن الى المقبرة ويسلمن على الاموات؟ هذا شيء ما ورد انما السلام على الاموات - [01:11:01](#) في حالتين في حالة الزيارة او في حالة المرور حالة المرور على المقابر اما انك تنظر اليها من بعيد وتسلم هذا شيء ما ورد ولا اعرف له اصل نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وسلم - [01:11:19](#)